

## المرجع مكارم شيرازي يدعو كبار العلماء و اتباع كل الأديان السماوية إدانة الإساءة للقرآن الكريم



دعا المرجع الديني آية الله العظمى "ناصر مكارم شيرازي" في بيان له، أتباع كل الأديان السماوية والمؤسسات الدولية الى إدانة الإساءة للقرآن في السويد والتي تمثلت بحرق هذا الكتاب السماوي للمسلمين، وطالب كبار العلماء في الاديان السماوية وهذه المؤسسات بالعمل للحيلولة دون تكرار مثل هذه الأعمال المشينة .

وبدأ آية الله العظمى "مكارم شيرازي" بيانه بالآية الشريفة:

بسم الله الرحمن الرحيم

«وَنُنَزِّلُ لَكَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً هَيَّأَ لَكَ شَرَابًا طَيِّبًا وَرَحْمَةً لِّعِبَادٍ لِّمَن نَّوَعْنَا لَهُ مَنَاقِبَ ذُنُوبِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّاتِ يُجْرُونَ فِيهَا مِنْ دُونِ الْمَوْتِ وَمَا فِيهَا مِنْ عِلْفٍ لِّمَمَّنْ هُمْ فِيهَا خَالِدِينَ»

وأكد تكرار اساءة مشينة لمقدسات المسلمين من خلال حرق القرآن الكريم في احدى الدول الاوروبية، التي تمت في اطار ما أطلقته هذه الدول في الماضي بذريعة حرية التعبير، مشيرا الى منح الحكومة السويدية اذنا رسميا لهذه الاساءة في منطقة يقطنها المسلمون.

وشدد المرجع الديني على أن مثل هذه المسرحية المخزية انما تظهر مدى ازدواجية المعايير لدى الدول الغربية في الدفاع عن الحرية واحترام المقدسات لأبناء البشر وكذبها في مزاعمها برعاية حقوق

المسلمين.

واعتبر آية الله مكارم شيرازي هذا العمل بأنه يفضح مزاعم هؤلاء الذين ما انفكوا يتشدقون بإحترام حقوق المسلمين حيث أنه تم اهدار حقوق نحو ملياري مسلم على يد حفنة تحظى بدعم حكومي دون أن تنبس هذه الدول ببنت شفة.

وجاء في البيان أيضا: ان مثل هذه الاعمال السخيفة المقززة لن تلحق أي ضرر بالساحة المقدسة للقرآن الكريم والدين الاسلامي النوراني فحسب، بل أنها ستزيد من حب وتكريم المسلمين لهذا الكتاب السماوي أيضا.

وأكد أن مثل هذه الاعمال ستؤدي الى المزيد من تعزيز اتحاد المسلمين أمام أعدائهم ويزيد من انسجامهم أكثر من أي وقت مضى، وتزداد قلوب المسلمين التواقة للحقيقة ايماننا بالدين الاسلامي العظيم.

ورأى هذا المرجع الديني أن لجوء الأعداء الى مثل هذه الاساليب انما تظهر قلقهم من النمو المتزايد للدين الاسلامي الحنيف واتساع نطاقه بين المجتمعات الانسانية.